المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

الصفحة 1/2

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2013
الموضوع



NS01

3	مدة الإنجاز	اللغة العربية وآدابها	المادة
4	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب	الشعبة أو المسلك

أولا: درس النصوص (14 نقطة)

يقول الشاعر أحمد عبد المعطي حجازي:

آن الأوان، كي أغني لك يا مدينتي
يا أجمل الأوطان
في منزل فيك تعلمتُ الهوى
وفي مقاهيك أنا أحاول السلوان
وفي لياليك إذا الصيف انتهى،
واشتعلتْ رائحة الأغصان
أنْسلُّ تحت الظل مسروق الخطى،
مُعَذبَ الوجدان
أبحث، بعدما انتهت معركة النهار، عن
وجهكِ .. خلف ضجة الإعلان
أراكِ في النهر خيالا صامتا،
مرتعش البنيان
غانيةً .. راح ضحاياها وصارت وحدها
تنظر في مرآتها .. ما كان
تغسل بالماء خطوط وجهها.
وتمسح الظل عن الأجفان
وبسمةً ضائعة فيها الأسى،
والأسف العميق، والإذعان!
أراكِ في الليل الأخير طفلةً،
بريئةً، ضلّت عن الأقران
انتصف الليل عليها وهي بعدُ لم تزل
تهيم في حديقة الميدان
كأنها عاشقةٌ، جديدةٌ، تحتار بين البوح .. والكتمان!

* * *

أحلم يا مدينتي فيك بحب هادئٍ
يمنحني الراحة والإيمان
أحلم يا مدينتي فيك بأن نبكي معاً
إذا بكت عينان
بأن أسيرَ ذات يوم قادمٍ،
تحت نهار يُسعد الإنسان!

ديوان أحمد عبد المعطي حجازي - دار العودة، بيروت - الطبعة الثالثة 1982 - الصفحة 372 وما بعدها.

اكتب موضوعا إنشائيا متكاملا، تحلل فيه هذا النص، مستثمرا مكتسباتك المعرفية واللغوية والمنهجية، ومسترشدا بما يأتي:

- تأطير النص ضمن سياقه الثقافي والأدبي؛
- تكثيف المعاني الواردة في النص؛
- تحديد الحقول الدلالية المهيمنة في النص، والمعجم المرتبط بها، وإبراز علاقتها بتجربة الشاعر؛
- رصد الخصائص الفنية للنص، بالتركيز على البنية الإيقاعية والصورة الشعرية، مع تحديد وظائفهما؛
- صياغة خلاصة تركيبية لنتائج التحليل، لبيان أثر تكسير بنية القصيدة العربية في تطور الشعر الحديث.

ثانيا: درس المؤلفات (6 نقط)

ورد في رواية " اللص والكلاب " ما يأتي:

"... لعلك تظن يا رؤوف أنك تخلصت مني إلى الأبد؟ بهذا المسدس أستطيع أن أصنع أشياء جميلة، على شرط ألا يعاكسني القدر. وبه أيضا أستطيع أن أوقظ النيام، فهُمْ أصْل البلايا. هم خلقوا نبوية وعليش ورؤوف علوان.."

نجيب محفوظ، اللص والكلاب، دار الشروق، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى 2006 - ص 66.

انطلق من هذا المقطع، ومن قراءتك الرواية؛ ثم اكتب موضوعا متكاملا تنجز فيه ما يأتي:

- ربط المقطع بالسياق العام لأحداث الرواية؛
- إبراز دور الانتقام باعتباره قوة فاعلة في نمو أحداث الرواية وتطورها.